فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: السبت 2020/2/22

العدد: 5168

الخبر الرئيسي

"بينيت" يصادق على بناء 1,900 وحدة سكنية ويحظر البناء الفلسطيني قرب المستوطنات في مناطق "ب"

... ص 4

أبرز العناوين

أبو مرزوق: "الوحدة" وإنهاء مسار التسوية لمواجهة صفقة القرن

نتنياهو: كل رئيس أمريكي سيضطر لأخذ "صفقة القرن" بالحسبان

الخارجية التركية: توسيع المستوطنات نهج احتلالي نرفضه بشدة

فرنسا تدين التوسع الاستيطاني في القدس الشرقية

مستشرقة إسرائيلية: لقاءاتنا بمسؤولي السلطة "حميمية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الإعلام الإسرائيلي يشن هجوماً حاداً على توجهات اشتية الاقتصادية	5
3.	المالكي يشرع في ترتيبات لقاء عباس بالوزراء الأوروبيين لمواجهة "صفقة القرن"	5
	المقاومة:	
4.	حماس: رزمة مشاريع قطرية لغزة.. السنوار استقبل العمادي في مكتبه	6
5.	أبو مرزوق: "الوحدة" وإنهاء مسار التسوية لمواجهة صفقة القرن	6
6.	النخالة: المعركة الآن سياسية مع "إسرائيل"	7
7.	الهندي: صفقة ترامب تهدف لمنح الضفة بالكامل للاحتلال	8
8.	البطش: المعركة مع الاحتلال "مفتوحة" والصراع معه ممتد	8
9.	حماس: خطط الاستيطان "استمرار لمنطق البلطجة ضد القوانين"	8
10.	وفد قيادي من حماس يختتم زيارته إلى لبنان	9
11.	الاحتلال يعتقل فتاة بحجة محاولة تنفيذ عملية طعن	9
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	نتنياهو: كل رئيس أمريكي سيضطر لأخذ "صفقة القرن" بالحسبان	9
13.	الطيبي: عهد نتنياهو انتهى.. والسفير الأمريكي في إسرائيل "كاذب"	10
14.	جنرال إسرائيلي: بديل صفقة القرن إدارة الصراع مع الفلسطينيين	10
15.	مستشرقة إسرائيلية: لقاءاتنا بمسؤولي السلطة "حميمية"	11
16.	صحيفة تتحدث عن مواجهة مستقبلية بين تل أبيب وواشنطن	12
17.	ثلاثة أسباب وراء تراجع الدولار أمام الشيقل	12
18.	جيش الاحتلال يقرر نشر دبابات تقودها نساء على الحدود مع مصر والأردن	13
19.	قلق إسرائيلي من محاولات "حزب الله" التغلغل في هضبة الجولان	13
20.	النائب أبو شحادة لـ"القدس العربي": لا فرق بين نتنياهو وغانتس بالنسبة للقضية الفلسطينية	13
21.	دراسة لخبراء الأمن الإسرائيلي تحذّر من عواقب "صفقة القرن"	14
22.	استطلاع للرأي يمنح نتنياهو تقدماً في الانتخابات لأول مرة	15
	الأرض، الشعب:	
23.	المقدسيون يؤكدون الدفاع عن مصلى باب الرحمة	17

.24	القدس: 369 مستوطنًا اقتحموا "الأقصى" خلال الأسبوع الماضي	17
.25	عشرات الإصابات من جراء بطش شرطة الاحتلال في الضفة الغربية	17
.26	مستوطنون يعتدون على طبيب فلسطيني	18
.27	رصاصة "إسرائيلية" تُفقد طفلاً فلسطينياً عينه	18
.28	الاحتلال يستخدم جرافة لسحل تظاهرات سلمية	18
.29	"العودة حقي وقراري".. حملة بالأردن تأكيدا لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين	19
.30	السطو على الثقافة.. انتحال أطباق الطعام الفلسطينية في "المطبخ الإسرائيلي"	19
	الأردن:	
.31	الفايز يؤكد تضامن الأردن الأبدي مع الشعب الفلسطيني	20
.32	للجمعة الرابعة على التوالي.. الأردنيون يتظاهرون ضد صفقة القرن	21
.33	آلاف الأردنيين لبوا نداء الفجر العظيم في أسبوعه الثاني في الأردن	21
	عربي، إسلامي:	
.34	الملك سلمان يستقبل حاخاماً يهودياً في قصره.. و"إسرائيل" تحتفي	21
.35	جاك سترو لـ"التلفزيون العربي": إيران و"إسرائيل" تعاونتا عسكرياً واستخباراتياً لتدمير العراق	22
.36	الخارجية التركية: توسيع المستوطنات نهج احتلالي نرفضه بشدة	22
.37	تونس.. وقفة تضامنية مع الشيخ رائد صلاح	23
	دولي:	
.38	فرنسا تدين التوسع الاستيطاني في القدس الشرقية	23
.39	الجمعية البرلمانية المتوسطية: "صفقة القرن" مخالفة للشرعية الدولية	23
	حوارات ومقالات	
.40	خطاب عباس .. الإيضاح واجب والتصحيح أوجب... د. أنيس فوزي قاسم	24
.41	لا يمكن التصدّي لصفقة القرن إلا بهذه الشروط الثلاثة... د. فايز أبو شمالة	26
.42	العرب في "إسرائيل" يقاومون... د. عصام نعمان	27
.43	السنوار ينتزع من إسرائيل امتيازات عشية الانتخابات... عاموس هرئيل	29

كاريكاتير :	31

***

١. "بينيت" يصادق على بناء 1900 وحدة سكنية ويحظر البناء الفلسطيني قرب المستوطنات في مناطق "ب"

ذكرت **العربي الجديد، لندن، 2020/2/21**، القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: غداة إعلان رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إقرار مخططات لبناء أكثر من 5,000 وحدة سكنية استيطانية في القدس المحتلة، في حي "غفعات همطوس" المحاذي لبيت صفافا، جنوب شرقي القدس، وهار حوما (على أراضي أم طوبا)، قالت صحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم الجمعة، إنّ وزير الأمن الإسرائيلي نفتالي بينت، المخول بحسب القانون بصلاحيات البناء في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، أعلن هو الآخر عن قراره المصادقة على بناء 1,900 وحدة سكنية جديدة في مستوطنات بالضفة.

وبحسب الصحيفة، فإنّ بينت دعا ما يسمى اللجنة العليا للتخطيط والبناء في "الإدارة المدنية"، للانعقاد، الأربعاء المقبل، للمصادقة على خطط البناء المذكورة، قبيل الانتخابات الإسرائيلية العامة المقررة في الثاني من مارس/آذار المقبل.

وقالت الصحيفة إنّ هذه الوحدات السكنية ستقام في مستوطنات رئيسية في الضفة الغربية المحتلة، هي عيلي، وشفوت راحيل وغاني موديعين، وألون شفوت، ونوكديم، ومجمع مستوطنات غوش عتصيون، بهدف "تعزيز التواصل الجغرافي" بين المستوطنات في الضفة.

وأضافت **الأيام، رام الله، 2020/2/22**، تل أبيب – وكالات: قرر وزير الجيش الإسرائيلي، نفتالي بينيت، حظر البناء الفلسطيني في المناطق المتاخمة للمستوطنات والمصنفة حسب اتفاقية أوسلو مناطق "ب".

وذكرت القناة السابعة العبرية، أمس، أن "بينيت" أوعز للمستشار القضائي لوزارة الجيش بحظر بناء الفلسطينيين في تلك المناطق بذريعة الخوف من "تهديد أمني للمستوطنات اليهودية القريبة".

ويدور الحديث عن مبانٍ فلسطينية على مقربة من مستوطنات "عيلي" و"شيلو" جنوب نابلس، وأنه على الرغم من تواجدها في مناطق خاضعة للسيطرة الفلسطينية المدنية، إلا أنه تقرر حظر البناء فيها.

وأشارت القناة إلى أن قرار "بينيت" يأتي "على خلفية معطيات جديدة تبين وجود تسارع في البناء الفلسطيني في المناطق المتاخمة للمستوطنات، ما يهدد مصالح المستوطنين بالخطر"، وفق زعم القناة.

وفي تعقيبهم على القرار، بارك مستوطنو "شيلو" القرار، قائلين: إنه "ليس من الصواب السماح بمواصلة البناء الفلسطيني القريب"، مطالبين بضرورة إلغاء تصنيفات أوسلو.

وصنّف اتّفاق أوسلو مناطق "ب" تحت السيطرة الإداريّة الفلسطينيّة، والسيطرة الأمنيّة لإسرائيل، وتبلغ مساحتها 21% من مساحة الضفّة.

٢. الإعلام الإسرائيلي يشن هجوماً حاداً على توجهات اشتية الاقتصادية

شن الإعلام الإسرائيلي، هجوما حادا على رئيس الوزراء الفلسطيني د. محمد اشتية وتوجهاته الاقتصادية الهادفة الى الانفكاك التدريجي عن الاقتصاد الإسرائيلي، وتعزيز استقلالية الاقتصاد الفلسطيني.

وقالت صحفية " جلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية في تقرير كتبه الصحفي " داني زكين"، ان اشتية يؤمن بخطوات من أجل استقلال الاقتصادي الفلسطيني، والخطوات التي اتخذها تذهب في هذا الاتجاه. مدعية أنه لا يمكن الانتصار بهذه المعركة دون جنود وهو بقي لوحده في الميدان دون جمهور يدعمه. وادعت الصحيفة أن المحاولة الأولى للاستقلال الاقتصادي فشلت، لكن الرغبة مازالت باقية لدى اشتية الذي يمتلك خطط بعيدة المدة من أجل فصل الاقتصاد الفلسطيني عن إسرائيل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/2/21

٣. المالكي يشرع في ترتيبات لقاء عباس بالوزراء الأوروبيين لمواجهة "صفقة القرن"

غزة . «القدس العربي»: قالت مصادر فلسطينية مطلعة إن الاتصالات لترتيب عقد لقاء بين الرئيس محمود عباس، ووزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، خلال الأيام المقبلة بدأت فعليا، وذلك بهدف دفع المبادرة التي تتبناها عدة دول في الاتحاد، للاعتراف بالدولة الفلسطينية إلى الأمام، كرد على خطة «صفقة القرن».

ولم يحدد بعد موعد رسمي لذلك اللقاء، لكن التوقعات تشير إلى أنه ربما يكون عقب إجراء الانتخابات الإسرائيلية، المقررة في 2 مارس/ آذار المقبل، خاصة وأن دولا في الاتحاد تريد أن ترى شكل الخريطة السياسية في إسرائيل، قبل بلورة موقفها من الخطة التي تدعمها عدة دول في الاتحاد، بالاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على المناطق التي احتلت عام 1967، وهو ما يصبو إليه الفلسطينيون.

القدس العربي، لندن، 2020/2/22

٤. حماس: رزمة مشاريع قطرية لغزة.. السنوار استقبل العمادي في مكتبه

غزة ـ "العربي الجديد": أعلنت حركة حماس، مساء اليوم الجمعة، الاتفاق مع رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، السفير محمد العمادي، على سلسلة من المشاريع والتسهيلات التي ستقدم للمواطنين في قطاع غزة خلال الفترة المقبلة.

وقالت الحركة، في تصريح صحافي وصلت إلى "العربي الجديد" نسخة عنه، إن رئيسها في غزة يحيى السنوار استقبل السفير العمادي في مكتبه، بالإضافة إلى عدد من قيادات الحركة، من أبرزهم خليل الحية وروحي مشتهى.

ووفقاً لـ"حماس"، فإن الاجتماع شهد بحث سبل تحسين الأوضاع المعيشية في القطاع المحاصر إسرائيلياً والعمل على تقديم مزيد من التسهيلات للسكان، بالإضافة إلى بحث ملف خط الغاز الخاص بمحطة توليد الكهرباء الوحيدة بغزة.

وأشارت الحركة إلى الاتفاق مع السفير العمادي على أن يتم صرف اثني عشر مليون دولار، بواقع 100 دولار، لمئة وعشرين ألف عائلة متعففة، ودعم زواج 500 شاب من الشباب غير القادرين على الزواج والمتقدمين في السن بواقع مليوني دولار.

وبينت "حماس" أن اللقاء تم خلاله الاتفاق على تخصيص مليون دولار لترميم العديد من بيوت الفقراء، كذلك تم الاتفاق على تقديم مليون دولار لخريجي الجامعات الفلسطينية في القطاع من أجل استخراج شهاداتهم الجامعية.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/21

٥. أبو مرزوق: "الوحدة" وإنهاء مسار التسوية لمواجهة صفقة القرن

غزة- رمزي محمود: طالب موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بتحقيق الوحدة الوطنية، لمواجهة الخطة الأمريكية للتسوية، المعروفة باسم "صفقة القرن".

ونادى في حوار خاص مع وكالة الأناضول، باستنفار "كل قوى الشعب الفلسطيني في أماكن تواجده، وضرورة اعتماد برنامج وطني جامع يرتكز على مقاومة الاحتلال، تتكامل فيه الجهود وتُنظم فيه القوى بعيدًا عن الهيمنة والانتهازية".

وأكد أن حركته رفضت التعاطي مع صفقة القرن منذ الأيام الأولى للحديث عنها، كاشفاً عن "رفض حماس عدة وساطاتٍ لفتح حوار مع الفريق الأمريكي، لإدراكها أنه مُنحاز ولا يعمل لصالح القضية الفلسطينية".

وعلى المستوى العربي والإسلامي والدولي، طالب "أبو مرزوق" بتوفير إمكانات الدعم المباشر للعمل الفلسطيني الموحّد، ودعم المقاومة وتلبية احتياجاتها، إلى جانب تعزيز صمود الفلسطينيين في القدس وغزة والضفة.

وجدّد "أبو مرزوق" ترحيب حركته بلقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وسعيها لتذليل الصعوبات أمام أي لقاء فلسطيني – فلسطيني، آملاً أن ينتج عن ذلك خطوات حقيقية لإنهاء الانقسام ومواجهة مُخطط التصفية. وفي هذا الصدد، دعا إلى المبادرة بعقد لقاء وطني للأمناء العامّين للفصائل الفلسطينية، تنبثق عنه رؤية وطنية واستراتيجية عمل واضحة، مع خطوات تُعزّز موقف مواجهة الاحتلال وصفقة القرن.

وكشف مسؤول مكتب العلاقات الدولية بحماس عن إجراء حركته اتصالاتٍ مع عدد من الأطراف الإقليمية والدولية؛ لثنيها عن اتخاذ مواقف مُرحّبة بالصفقة، أو لتعزيز موقفها الرافض لها.

واستنكر "أبو مرزوق" مشاركة عددٍ من سفراء الدول العربية في مؤتمر ترامب – نتنياهو للإعلان عن صفقة القرن، معتبراً ذلك "أمراً مؤسفاً للغاية"، و"شهادة عربية غير مسبوقة على محطة من محطات التآمر الأمريكية لشطب الوجود الفلسطيني".

وأكد عضو المكتب السياسي لحماس أن العلاقة مع مصر مستمرة وحاضرة، وأن حركته معنيّة بتطوير تلك العلاقة بما ينعكس إيجاباً على كلّ من الفلسطينيين والمصريين.

وكالة الأناضول للأنباء، 2020/2/21

٦. النخالة: المعركة الآن سياسية مع "إسرائيل"

غزة: قال الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، زياد النخالة: إن المعركة (مع الاحتلال) الآن في أوجها سياسيًّا، ومن المتوقع أن تصبح عسكرية في أية لحظة".

واضاف النخالة، خلال "المؤتمر الوطني لمواجهة صفقة القرن"، أن على المقاومين أن لا يغفلوا وأن لا يأمنوا مكر الاحتلال.

وأضاف، "وعلى العدو أن يدرك أن سياسة الاغتيالات لن تجعل شعبنا يتنازل عن حقوقه، ولن تجعل المقاومة تنكسر، وسترد على أية عملية اغتيال في وقتها. وأن أي عدوان على شعبنا في قطاع غزة، سيجد مقاومة لم يعهدها من قبل".

وكالة معاً الإخبارية، 2020/2/19

٧. الهندي: صفقة ترامب تهدف لمنح الضفة بالكامل للاحتلال

غزة: قال رئيس الدائرة السياسية، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي، إن صفقة القرن الأمريكية، تمثل للفلسطينيين معركة مصيرية تحتاج الى خطة ورؤية، مشيرا إلى أنها تهدف لمنح الضفة الغربية بالكامل للاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف الهندي في تصريحات له عبر قناة (الأقصى) الفضائية: "صفقة ترامب تراهن على انهيار الضفة الغربية وضعف الموقف الفلسطيني"، مستدركا: "إذا لم يتحول رفض صفقة ترامب إلى خطة حقيقية لاستنهاض الفلسطينيين، سيكون الرفض مجرد مضيعة للوقت".

وكالة سما الإخبارية، 2020/2/21

٨. البطش: المعركة مع الاحتلال "مفتوحة" والصراع معه ممتد

غزة – الرأي: أكد رئيس هيئة مسيرات العودة ومواجهة الصفقة خالد البطش أن طريق الوحدة وانهاء الانقسام وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني هي واحدة من أهم اساليب مواجهة صفقة القرن المشؤومة التي تهدف لتصفية القضية وانهاء الوجود الفلسطيني. مؤكداً أن المعركة مفتوحة مع الاحتلال وأن الصراع معه ممتد.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/21

٩. حماس: خطط الاستيطان "استمرار لمنطق البلطجة ضد القوانين"

غزة– الأناضول: اعتبرت حركة "حماس"، على لسان الناطق باسم الحركة حازم قاسم، في بيان أن إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بناء آلاف الوحدات الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية، "استمرار لمنطق البلطجة ضد القوانين".

القدس العربي، لندن، 2020/2/22

١٠. وفد قيادي من حماس يختتم زيارته إلى لبنان

وكالات–الرأي: اختتم وفد من قيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" زيارة ميدانية إلى لبنان بجولة تفقدية لمخيم عين الحلوة. وقد ضم الوفد رئيس مكتب العلاقات الوطنية في الحركة حسام بدران، إلى جانب عضو المكتب السياسي ماهر عبيد، وممثل الحركة في لبنان أحمد عبد الهادي.

وأكد بدران خلال كلمته في لقاءٍ فصائليٍ وشعبيٍ أن المقاومة على جهوزية عالية وبإعداد مستمر تراكم القوة وتعد نفسها لمعركة التحرير، مشددًا على ضرورة إنهاء الانقسام وترتيب البيت الفلسطيني وإتمام الوحدة الوطنية لمواجهة هذه التحديات الصعبة وخصوصًا صفقة القرن الخطيرة.

وأشار بدران إلى أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعيشون أوضاعًا صعبة، داعيًا إلى دعم صمودهم وتقديم يد العون، وأن رفع المعاناة عنهم هو واجب وأولوية عند قيادة الحركة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/21

١١. الاحتلال يعتقل فتاة بحجة محاولة تنفيذ عملية طعن

بيت لحم: ادعت وسائل الاعلام الاسرائيلية، ان قوات الاحتلال اعتقلت فتاة في القدس المحتلة بحجة محاولتها تنفيذ عملية طعن. وقال الاعلام الاسرائيلي:" حاولت فلسطينية مسلحة بسكين طعن أحد المارة في قصر المفوض في القدس، وتمكن ضباط الشرطة الذين كانوا هناك من القبض عليها". وأشارت الى عدم وجود اصابات في المكان.

وكالة معاً الإخبارية، 2020/2/21

١٢. نتنياهو: كل رئيس أميركي سيضطر لأخذ "صفقة القرن" بالحسبان

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: أعلن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مقابلة مطولة مع صحيفة "جيروزاليم بوست"، أنه حتى في حال عدم تمكن الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب من الفوز في الانتخابات الرئاسية الأميركية فإن ذلك لا يعني إلغاء خطة "صفقة القرن"، وأن "الأمر الوحيد" الذي يمكنه منع تنفيذها هو خسارة حزبه "الليكود" للانتخابات المقبلة.

وقال نتنياهو إن حكومته ستمضي نحو تطبيق الخطة، بعد إنهاء عملية "ترسيم الحدود"، وأنه "أمر لن يستغرق وقتا طويلا". وشدد على أن "أي رئيس أميركي، ديمقراطي أو جمهوري، سيكون مضطرا للعمل على أساس الواقع الجديد. سيضطرون لأخذ الوضع الجديد بالحسبان. أنا أثق أن الإدارة القادمة، أيا كانت هويتها، ستضطر لأن تأخذ بالحسبان وجود خطة جديدة".

إلى ذلك، قال رئيس حكومة الاحتلال إنه "سيعمل بشكل ممتاز مع الديمقراطيين ومع الجمهوريين"، لكنه أبدى قلقا من تشكل حكومة بقيادة الجنرال بني غانتس، زعيم تحالف كاحول لفان، قائلا: "إنه إذا تشكلت حكومة إسرائيلية تكون ضعيفة في مواجهة إيران، كحكومة يرأسها غانتس لبيد بيرتس (قادة تحالف لفان وحزب العمل غيشر ميرتس)، سنكون بلا شك في ضائقة، فطالما بقيت أنا رئيسا للحكومة لن تملك إيران سلاحا نوويا".

وكرر نتنياهو تحريضه ضد القائمة المشتركة للأحزاب العربية، مدعيا بأن "غانتس لن يتمكن من تشكيل حكومة بدون التحالف والتعاون مع القائمة المشتركة للأحزاب العربية"، مضيفا أن "غانتس لن يحصل على أكثر من 50–52 مقعدا سوية مع مقاعد حزب "يسرائيل بيتينو" بقيادة أفيغدور ليبرمان، وتحالف "حزب العمل غيشر ميرتس"".

وأعلن أنه في حال لم يتمكن الليكود من الفوز في الانتخابات المقررة للثاني من مارس/ آذار المقبل، فإن ذلك "يعني عمليا الذهاب لانتخابات للمرة الرابعة في أقل من عام".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/21

١٣. الطيبي: عهد نتنياهو انتهى.. والسفير الأمريكي في إسرائيل "كاذب"

القدس– (الأناضول)–عبد الرؤوف أرناؤوط: اعتبر النائب العربي البارز في الكنيست الإسرائيلي، أحمد الطيبي، أن عهد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قد انتهى.

وذكر الطيبي أن القائمة المشتركة (العربية) تسعى للحصول على 15 أو 16 مقعدا في الانتخابات الإسرائيلية، المقررة في الثاني من مارس/آذار المقبل.

وللقائمة المشتركة، وهي تحالف 4 أحزاب عربية، حاليا 13 مقعدا في الكنيست المكون من 120 مقعدا.

ورفض الطيبي الرد بشكل حاسم، على إمكانية التوصية بزعيم حزب "أزرق أبيض" بيني غانتس، لتشكيل الحكومة بعد الانتخابات القادمة.

القدس العربي، لندن، 2020/2/21

١٤. جنرال إسرائيلي: بديل صفقة القرن إدارة الصراع مع الفلسطينيين

عربي21– عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي، إنه "يجب التنازل عن عملية السلام مع الفلسطينيين، والتوجه إلى سياسة جديدة عنوانها إدارة حذرة للصراع معهم، لأن الفلسطينيين لن يقبلوا

شروط صفقة القرن، وإسرائيل لا تستطيع إلغاءها، وإلا فإنها قد تضطر للانتحار، وكل ذلك يؤكد أن السلام ليس قريبا مع الفلسطينيين".

وأضاف عاموس غلبوع في مقاله بصحيفة معاريف، ترجمته "عربي21" أنه "من بين التحفظات الفلسطينية على صفقة القرن أنها تقدم أمامهم شروطا لا يستطيعون قبولها إطلاقا، رغم أن هذه الشروط تؤسس لقيام دولة فلسطينية، من وجهة النظر الأمريكية، لكنها تتضمن التنازل عن الشريك الفلسطيني".

وأشار غلبوع، عميد احتياط في الجيش الإسرائيلي، والمستشار السابق بمكتب رئاسة الوزراء للشؤون العربية، وألف كتبا عن المخابرات الإسرائيلية، إلى أن "عدم قبول الفلسطينيين لهذه الشروط الواردة في صفقة القرن، يعني أنه لا أمل لتحقيق السلام، وإنهاء الصراع معهم، على الأقل في العصر الحديث، فضلا عن الأجيال القادمة، إلا إن قررت إسرائيل الانتحار".

موقع "عربي 21"، 2020/2/21

١٥. مستشرقة إسرائيلية: لقاءاتنا بمسؤولي السلطة "حميمية"

عربي21- عدنان أبو عامرك قالت مستشرقة إسرائيلية إن "ظاهرة رفض التطبيع مع إسرائيل في الضفة الغربية آخذة بالتنامي، وفي ظل حالة الجمود السياسي في المفاوضات، وإعلان صفقة القرن، فقد أدى ذلك لظاهرة جديدة من إنكار الفلسطينيين لأي تقارب وعقد لقاءات مع الإسرائيليين، بمن في ذلك الصحفيين ونشطاء السلام، فمثل هذه اللقاءات من وجهة نظر الفلسطينيين تعتبر مؤشرات على قبول الاحتلال، والتطبيع مع إسرائيل".

وأوضحت كاسنيا سيفاتلوفا، العضو السابق بلجنة الخارجية والأمن في الكنيست، في مقالها على موقع المونيتور، ترجمته "عربي21" أن "اللقاءات التي جمعت عددا من أعضاء الكنيست السابقين، بينهم نشطاء في برلمان السلام وبين قادة السلطة الفلسطينية التي أقيمت في الأيام الماضية، بمبادرة من لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي شهدت أجواء حميمية وودية".

وأضافت سيفاتلوفا، التي أعدت تقارير من سوريا ولبنان وليبيا ومصر وتونس والخليج العربي، وتتحدث الإنجليزية والروسية والعربية، أنه "رغم أن اللقاء جاء لإعلان رفض صفقة القرن، لكن العناوين التي تصدرت وسائل الإعلام والمواقع الإخبارية وشبكات التواصل الفلسطينية كشفت عن هجوم كبير على هذه اللقاءات".

وأكدت أن "أحد المشاركين في اللقاء رئيس بلدية عنبتا شرق طولكرم حمدالله الحمدالله، نشر منشورا على الفيسبوك حول اللقاء، ثم اضطر لحذفه، وإعلان استقالته من البلدية ولجنة التواصل مع

المجتمع المدني، ورغم أن لقاءه بالإسرائيليين تم بدعوة من حركة فتح التي يترأسها الرئيس محمود عباس، لكن تبريره لم يجد آذانا صاغية في الشارع الفلسطيني".

موقع "عربي 21"، 2020/2/21

١٦. صحيفة تتحدث عن مواجهة مستقبلية بين تل أبيب وواشنطن

عربي21– يحيى عياش: تحدثت صحيفة إسرائيلية الجمعة، عن ما أسمتها "مواجهة مستقبلية" بين الولايات المتحدة وتل أبيب، على خلفية ما ستفرزه انتخابات الطرفين من قيادة سياسية خلال العام الجاري.

وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" في تقرير نشرته للكاتب يوسي بيلين، أن "فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الإسرائيلية ووصول المرشح الديمقراطي بارني ساندرز إلى البيت الأبيض، يعد وصفة لمواجهة قوية، قد تعرض مصالح إسرائيل القومية إلى الخطر".

موقع "عربي 21"، 2020/2/21

١٧. ثلاثة أسباب وراء تراجع الدولار أمام الشيقل

الله–الحياة الجديدة– أيهم أبوغوش– واصل الشيقل اليوم الجمعة قوته أمام سلة العملات العالمية ليسجل الدولار مزيدا من الخسائر أمام العملة المحلية الاسرائيلية، إذ وصل سعر صرف الدولاراليوم إلى 42:3 مقابل الشيقل، ما ألقى بظلاله على المصدرين في اسرائيل الذين يطالبون البنك المركزي الاسرائيلي التدخل، حتى لا يفقدوا مزاياهم التنفاسية نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج الناجمة عن صعود عملة الشيقل.

ويرجع المحلل الاقتصادي د. نصر عبد الكريم الكريم أستاذ الاقتصاد في الجامعة العربية الأمريكية ضعف الدولار أمام الشيقل إلى ثلاثة أسباب رئيسية: الاول يتعلق بقوة الاقتصاد الاسرائيلي نفسه، والثاني تراجع التقديرات بشأن نمو الاقتصاد العالمي، والثالث هو فيروس كورونا الذي أضاف مخاوف على الاقتصاد العالمي بسبب التوقعات المتعلقة بأداء الاقتصاد الصيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/2/21

١٨. جيش الاحتلال يقرر نشر دبابات تقودها نساء على الحدود مع مصر والأردن

الناصرة: قالت صحيفة إسرائيلية إن جيش الاحتلال يستعد لنشر طواقم دبابات نسائية على الحدود المصرية والأردنية، مرجحة أن ذلك يعكس حاجته لتخصيص أعداد إضافية للوحدات الموكلة باقتحام أراضي العدو في حالة نشوب حرب برية.

كما قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن "وحدات الدبابات في الحرب، تتدرب على القتال ضد الجيوش المجهزة جيدا في لبنان وسوريا وقطاع غزة، وفي المقابل تساعد وحدات الدفاع الحدودي في منح وحدات الحرب فرصة لمزيد من التدريب، من خلال تولي مهام الدفاع عن الحدود بشكل دائم في جنوب البلاد.

القدس العربي، 2020/2/21

١٩. قلق إسرائيلي من محاولات "حزب الله" التغلغل في هضبة الجولان

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: ذكر تقرير لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية، يوم الجمعة، أن قلقا يساور جيش الاحتلال من نشاطات لـ"حزب الله" اللبناني في الطرف السوري من هضبة الجولان، يهدف لـ"تعزيز تأثير ونفوذ الحزب في تلك المنطقة"، حتى بعد اغتيال قائد "فيلق القدس" الإيراني قاسم سليماني.

وبحسب التقرير، فإن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية لا ترصد تغييرا في نوايا المحور الإيراني لتصعيد عمليات عسكرية ضد إسرائيل، لكن جيش الاحتلال والمنظومة الأمنية يقدران أنه "من المحتمل أن تسعى إيران إلى تنفيذ محاولات للرد على القصف الإسرائيلي الأخير لمطار دمشق، من خلال إطلاق صواريخ وقذائف باتجاه إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/21

٢٠. النائب أبو شحادة لـ «القدس العربي»: لا فرق بين نتنياهو وغانتس بالنسبة للقضية الفلسطينية

الناصرة – وديع عواودة: يؤكد النائب عن القائمة المشتركة داخل أراضي 48 سامي أبو شحادة أنه في المواضيع الكبرى كالقضية الفلسطينية، لا يرى أي خير سيأتي من رئيس كتلة «أزرق – أبيض» بيني غانتس رغم وجود تصريحات إيجابية بالنسبة للحقوق المدنية للفلسطينيين في إسرائيل كأقلية، مشددا على أن خيار هؤلاء ليس بين الجيد وبين السيئ، إنما بين السيئ والأسوأ.

وقال «تقديري أن المشتركة لن تستطيع التوصية على غانتس لأنه لن يمكنها أن تشرح لجمهورها كيف يمكن أن توصي على أشخاص أمثال غانتس وهندل ويعلون وهاوزر بعد دعمهم لشطب هبة

يزبك. موقف التجمع منذ البداية كان واضحا، لا فرق جدي بين الليكود وبين « أزرق– أبيض ». الإخوة في الأحزاب العربية الأخرى كانوا يظنون أن غانتس مختلف واتضح أنه لا يختلف».

القدس العربي، لندن، 2020/2/21

٢١. دراسة لخبراء الأمن الإسرائيلي تحذّر من عواقب «صفقة القرن»

تل أبيب: في الوقت الذي أُعلن عن تنظيم مظاهرة أمام مبنى السفارة الأميركية القديم في تل أبيب، احتجاجاً على خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب المعروفة باسم «صفقة القرن»، خرج الباحثون في معهد دراسات الأمن القومي بتحذير شديد اللهجة ضدها وقال في خلاصة دراسة إن «الصفقة تنطوي على مخاطر كثيرة في جميع المجالات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، كما أنها من الناحية العملية تشكل خطر الاندفاع السريع نحو واقع الدولة الواحدة».

وجاء في الدراسة أيضاً أن «الخطة تمنح إسرائيل رداً شاملاً لمطالبها الأمنية، لكنها في الوقت ذاته ترسم لها حدودا طويلة وملتوية، وجيوبا استيطانية معزولة، وخلطا سكانيا يخلق صعوبة أمام الجيش الإسرائيلي في تطبيق الترتيبات الأمنية مما سيزيد الاحتكاك مع السكان وأجهزة الأمن الفلسطينية على طول المحاور». وتشكك الدراسة في جدوى الفصل الاقتصادي، كما طرح خلال ورشة البحرين في العام الماضي، والتي تقضي برصد 50 مليار دولار، بينها 28 ملياراً تستثمر في مناطق السلطة الفلسطينية على مدار 10 سنوات، أي 8.2 مليار دولار سنويا. وقالت إن الفرق بين هذا المبلغ وبين مجمل التبرعات السنوية للسلطة الفلسطينية من الدول المانحة، سوية مع ميزانية الأونروا، ليس كبيرا. والتمويل الذي تقترحه الصفقة ليس واضحاً، والجداول الزمنية لتنفيذ المشاريع ليست معقولة.

وأكدت الدراسة أن «صعوبات جوهرية ستنشأ من جراء رفض الفلسطينيين للخطة. وهي تشكل ترجمة عملية للفكرة الأميركية الإسرائيلية بأن الفلسطينيين مهزومون وهذه الخطة تعبير عن الهزيمة. كما أن تبعاتها تشكل تهديدا وجوديا حقيقيا على إنجازاتهم حتى الآن وعلى حلم الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة الكاملة». وعليه، يضيف الباحثون الإسرائيليون: «تصعب الإشارة إلى قائد فلسطيني في الحاضر والمستقبل، يوافق على خطة كهذه، تقيم دولة فلسطينية قزمة مقطعة محاطة بأراض إسرائيلية، وعاصمتها في ضاحية في أطراف القدس الشرقية».

وتطرقت الدراسة أيضاً إلى مواقف الدول العربية من الخطة وقالت إن مصر تعتبرها خطة أحادية الجانب والمصلحة، والأردن يرفضها، ودول الخليج التي بنى واضعو الخطة توقعاتهم على أن تعمل هذه الدول على إقناع الفلسطينيين بالتعامل إيجابياً مع الخطة، خيبوا آمالهم ووقفت دول الخليج علناً إلى جانب الفلسطينيين وأيدت معارضتها للخطة. وأضافت الدراسة قولها: «بل حتى المجتمع الدولي

لم يكن شريكاً في الحماس الإسرائيلي الأميركي مع الخطة، إذ تحفظت عليها عدة دول وهيئات مهمة، مثل روسيا والاتحاد الأوروبي، فضلاً عن تعالي أصوات في الكونغرس الأميركي ذاته ضد الخطة».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/22

٢٢. استطلاع للرأي يمنح نتنياهو تقدماً في الانتخابات لأول مرة

تل أبيب: تواصل استطلاعات الرأي في إسرائيل إعطاء نتائج تدل على أن حزب الجنرالات «كحول لفان»، برئاسة بيني غانتس، سيتفوق مرة أخرى على حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، لكن هذا التفوق لن يساعده على تشكيل حكومة. من جانبه روج نتنياهو لاستطلاع يعطيه تفوقاً على غانتس لأول مرة منذ بدء المعارك الانتخابية في إسرائيل منذ مطلع السنة الماضية. ومع أن هذا الاستطلاع أيضا لا يعطي أي منهما نتائج كافية لتشكيل حكومة، إلا أن نتنياهو حمل النتائج وراح يعرضها على مؤيديه لتشجيعهم على «المضي قدما نحو النصر»، وفق تعبيره.

والاستطلاع الجديد عرضته شركة الاستطلاعات الإسرائيلية «دايركت بلوس»، ونشرت نتائجه ليلة أول من أمس. وقالت إنه أجري من خلال الإنترنت، وشمل عينة من 3,000 شخص، وتحسب فيه نسبة الخطأ 5.4 في المائة. وقال نتنياهو إن «نتيجة هذا الاستطلاع، تدل على بداية انقلاب في نتائج الاستطلاعات، وتظهر تفوق الليكود للمرة الأولى على «كحول لفان» واقتراب معسكر اليمين من الأغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة المقبلة».

وبموجب هذا الاستطلاع، حصل حزب الليكود على 33 مقعداً بينما تليه قائمة «كحول لفان» على 31 مقعداً، وسيحصل معسكر نتنياهو بالمجمل على 58 مقعداً، أي بزيادة 3 مقاعد عن قوته الحالية، فيما يتراجع معسكر غانتس إلى 55 مقعدا (إضافة إلى 31 «كحول لفان»، والقائمة المشتركة للأحزاب العربية 14 مقعدا وتحالف العمل – غيشر – ميرتس على 10 مقاعد). وبالمقابل يتألف معسكر نتنياهو من 33 لليكود و17 مقعدا للحزبين الدينيين (شاس 9 ويهدوت هتوراة 8) وحزب «يمينا» لليمين المتطرف 8 مقاعد. ويظل حزب اليهود الروس «يسرائيل بينتينو» بزعامة أفيغدور ليبرمان، لسان الميزان، حتى بعد أن هبط من 8 إلى 7 مقاعد.

وفسرت شركة «دايركت بلوس» هذه الزيادة في قوة الليكود على أنها تعود إلى الارتفاع الذي بينه الاستطلاع في نسبة التصويت بين الجمهور اليهودي لصالح نتنياهو وبين الجمهور العربي (بنسبة 3 في المائة) عن انتخابات سبتمبر (أيلول) 2019، مما سيزيد التمثيل العربي في الكنيست القادمة على حساب «كحول لفان» وغيره من الأحزاب الصهيونية، وقالت إن قرابة ثلثي مصوتي «كحول

لفان» العرب ونصف مصوتي «ميرتس والعمل» العرب، سيصوتون للقائمة المشتركة، بسبب تصريحات الأحزاب الصهيونية السياسية المؤيدة لصفقة القرن.

كما أشارت الشركة إلى أن رفض غانتس دعوة نتنياهو لمناظرة تلفزيونية معه أضعفت قوة غانتس جماهيريا. إلا أن عضو الكنيست عن «كحول لفان»، عوفر شلح، قلل من أهمية هذا الاستطلاع. وقال: «الاستطلاعات في الإنترنت لا تعتبر دقيقة؛ خصوصاً أن بقية الاستطلاعات تشير إلى استمرار تفوقنا. ونحن نبذل جهدا كبيرا لتخطي هذه الأرقام والوصول إلى وضع تستطيع فيه تشكيل حكومة من دون أي حزب يميني وحتى من دون المشتركة». وتوقع شلح أن توصي المشتركة على غانتس سوية مع ليبرمان وكحول لفان والعمل، ما يمنحه تفوقا كبيرا ويجعل رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، يكلف غانتس بتشكيل الحكومة بلا تردد.

وكان استطلاعان نُشرا، أمس الجمعة، في تل أبيب بينا نتائج متفائلة أكثر لغانتس. الأول نشرته صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية، فإن معسكر نتنياهو سيتساوى مع معسكر غانتس بالنتيجة 56 : 56 مقعدا، إذ يحصل «كحول لفان» على 36 مقعدا ومعه تحالف «العمل– غيشر – ميرتس» 8 مقاعد والمشتركة 13 مقعدا. بينما يحصل الليكود على 33 مقعدا «يمينا» 8 مقاعد، وشاس 8 مقاعد، و«يهدوت هتوراة» 7 مقاعد. وأما ليبرمان فيحصل وفقا لهذا الاستطلاع على 7 مقاعد. وحسب استطلاع صحيفة «معريب»، فإن معسكر نتنياهو سيحصل على 54 مقعدا، بينها 32 لليكود، 8 مقاعد لشاس، 7 مقاعد لكل من «يهدوت هتوراة» و«يمينا». وفي المقابل يحصل «كحول لفان» على 36 مقعدا، و«العمل – جيشر – ميرتس» على 8 مقاعد. ويرتفع تمثيل القائمة المشتركة إلى 14 مقعدا، وحزب ليبرمان 8 مقاعد.

وجاء لافتا في هذا استطلاع «يسرائيل هيوم» أن نسبة التصويت ستكون منخفضة عن النسبة في الانتخابات الأخيرة. بين اليهود 62 في المائة قالوا إنهم واثقون من أنهم سيشاركون في التصويت (72 في المائة في الانتخابات الأخيرة) وبين العرب 57 في المائة (59 في المائة في الانتخابات الأخيرة)، وهذا الاتجاه إذا استمر حتى يوم الانتخابات فإن النتيجة ستكون لصالح نتنياهو. واهتم استطلاع «معريب» أن يعرف مدى تأثير إعلان وزارة القضاء الإسرائيلية عن عقد الجلسة الأولى لمحاكمة نتنياهو بتهم فساد خطيرة، في 17 مارس (آذار) المقبل، ومدى تأثير المحاكمة على أدائه، فأجاب 54 في المائة بأن المحاكمة ستضر بقدرته على أداء مهامه كرئيس حكومة. وفي سؤال آخر اعتبر 52 في المائة أنه تعين على غانتس الاستجابة لنتنياهو حول مناظرة تلفزيونية بينهما.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/22

٢٣. المقدسيون يؤكدون الدفاع عن مصلى باب الرحمة

صالح زغاري–القدس المحتلة: بعد 16 عاما من إغلاق مصلى باب الرحمة بالمسجد الأقصى المبارك، تمكن المقدسيون في يوم 22 فبراير/شباط من العام الماضي من دخول المصلى الذي ظل مغلقا من قبل قوات الاحتلال منذ عام 2003.

وأعاد المقدسيون فتح المصلى بعد أيامٍ من الاعتصام في ساحته العلوية، استبسلوا خلالها في الدفاع عنه وفرضوا إرادتهم على المحتل.

وفي ذكرى مرور العام الأول على فتح مصلى باب الرحمة، لا تزال سلطات الاحتلال تسعى بشتى الوسائل والطرق لإعادة إغلاقه مرة أخرى، وتحويله لكنيسٍ يهودي عبر إبعاد المصلين والمرابطين عنه، في محاولةٍ لتفريغه وتنفيذ مخططاتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/2/21

٢٤. القدس: 369 مستوطنًا اقتحموا "الأقصى" خلال الأسبوع الماضي

اقتحم 369 مستوطنًا إسرائيليًا باحات المسجد الأقصى المبارك خلال هذا الأسبوع بحمايةٍ من شرطة الاحتلال الإسرائيلية. وارتفعت وتيرة اقتحام المستوطنين لساحات المسجد الأقصى، تزامنًا مع الاعتداءات والتهويد الإسرائيليين بحق المقدسات الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/21

٢٥. عشرات الإصابات من جراء بطش شرطة الاحتلال في الضفة الغربية

القدس: تواصلت المظاهرات السلمية في مختلف أنحاء الضفة الغربية، أمس، تحت شعارات وطنية عامة وشعارات محلية. واعتدت قوات الاحتلال على قسم منها. ففي بلدة تقوع جنوب شرقي بيت لحم أصيب عدد من المواطنين بالاختناق عقب إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع، في مواجهات. واحتجز الجنود المصور الصحافي عماد جبرين أثناء تغطية المواجهات. وفي منطقة إسر، قرب بلدة الشيوخ قضاء الخليل، قمعت قوات الاحتلال، اعتصاماً سلمياً، واعتقلت الشاب محمود وراسنة (19 عاماً) بعد اعتداء شرس عليه. وقد نظم أهالي قرية الشيوخ اعتصاماً، وزرعوا الأشجار في الأراضي التي قام الاحتلال بتجريفها خلال الفترة الماضية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/22

٢٦. مستوطنون يعتدون على طبيب فلسطيني

بيت لحم- نجيب فراج: تعرض طبيب مقدسي، أمس الخميس، للضرب ورش بالغاز من قبل ثلاثة مستوطنين في مستوطنة هار حوما المقامة على أراضي جبل أبو غنيم التي تحولت لإحدى ضواحي القدس. وفتحت الشرطة الإسرائيلية تحقيقاً دون اعتقال أحد منهم بدعوى أنهم غير معروفي الهوية، رغم أن المنطقة مليئة بكاميرات المراقبة، واستمعت لأقوال الطبيب في منزله.

القدس، القدس، 2020/2/21

٢٧. رصاصة "إسرائيلية" تُفقد طفلاً فلسطينياً عينه

وكالات: على الرغم من العملية الجراحية التي خضع لها، فقد طفل فلسطيني عمره 9 سنوات النظر بعينه اليسرى بعد إصابته برصاص مطاطي أطلقه جيش الاحتلال «الإسرائيلي». وكان مالك عيسى أصيب برصاصة أطلقتها قوات الاحتلال عليه بعيد مغادرته حافلة المدرسة في حي العيسوية في مدينة القدس المحتلة. وقال الاحتلال في ذلك الحين: إن قواته كانت ترد على «أعمال شغب» في الحي، واستخدمت أسلحة غير قاتلة.

ومن جانبه، قال الناطق باسم شرطة الاحتلال ميكي روزنفليد: إن تحقيقاً يجرى في الحادث. وذكر الناشط محمد أبو حمص، الذي يزور أسرة الصبي بشكل دوري في المستشفى، أن عيسى فقد البصر في إحدى عينيه بعد الجراحات التي خضع لها، بحسب ما أوردت وكالة «أسوشيتد برس».

الخليج، الشارقة، 2020/2/22

٢٨. الاحتلال يستخدم جرافة لسحل تظاهرات سلمية

وكالات: اقتحم الآلاف من المستوطنين، منطقتي «أم القبا» و«البرج» في الأغوار الشمالية، بحماية من جيش الاحتلال. وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة، أن اقتحام المستوطنين يأتي من أجل تحفيز المستوطنين؛ للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وضمها، مطالباً بإفشال مخططات الاحتلال.

وأصيب العشرات بجروح مختلفة، وبحالات اختناق؛ بينهم أطفال وصحفيون خلال قمع جيش الاحتلال لمسيرة قرية كفر قدوم في محافظة قلقيلية المناهضة للاستيطان، والتي خرجت في إطار الفعاليات التي تنظمها حركة «فتح»؛ تنديداً بـ«صفقة القرن».

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي، أن جرافة عسكرية اقتحمت القرية، ودفعت صخوراً كبيرة باتجاه المشاركين في المسيرة، وأشار شتيوي إلى

إصابة 4 شبان بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط و34 بالاختناق بينهم 8 أطفال؛ نتيجة سقوط هذه القنابل في منازل المواطنين، وعولجوا جميعهم ميدانياً من قبل طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2020/2/22

٢٩. "العودة حقي وقراري".. حملة بالأردن تأكيدا لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين

محمود الشرعان–عمّان: لم تنس السنوات اللاجئ الفلسطيني مصعب الأشقر حقه في العودة إلى مدينة طولكرم شمال غرب الضفة الغربية، بعد نزوح جده عنها عام 1967 واستقراره في الأردن.

قناعة الأشقر بأحقيته بالعودة إلى فلسطين دفعته للمشاركة والتفاعل مع حملة "العودة حقي وقراري"، التي أطلقها مركز العودة الفلسطيني في لندن بالتعاون مع منتدى فلسطين الدولي للاتصال، وبالشراكة مع لجنة فلسطين النيابية الأردنية، في العاصمة عمان.

وتعتمد الحملة على التفاعل الشعبي من خلال منصة توقيع على موقعها الإلكتروني (https://myreturn.net)، والتواصل المباشر مع مجاميع الوجود الفلسطيني داخل الوطن وفي مخيمات الشتات عبر فرق تطوعية بإدارة "منصة ساري لدعم التطوع".

وقال رئيس مجلس الأعيان (مجلس الملك) فيصل الفايز خلال إطلاق الحملة إنه لا بد من عودة كافة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم وتعويضهم، وإن المملكة الأردنية أعلنت تضامنها الأبدي مع الشعب الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/2/21

٣٠. السطو على الثقافة.. انتحال أطباق الطعام الفلسطينية في "المطبخ الإسرائيلي"

انتشرت في أنحاء عديدة من العالم مطاعم تقدم أطباقا تنسبها للمطبخ الإسرائيلي، ولكنها في الأصل وجبات طعام مشهورة في الثقافة الشامية والمطبخ الفلسطيني.

صحيفة واشنطن بوست الأميركية نشرت مقالا للكاتبة الفلسطينية ريم قسيس يسلط الضوء على ظاهرة نسبة الأكلات الفلسطينية للإسرائيليين وما يترتب على ذلك من أضرار بالتراث والهوية الفلسطينية، كما يسلط الضوء على العلاقة الوطيدة بين المطبخ والذكريات العائلية وثقافة الشعوب وتاريخها.

واستهلت قسيس المقال بمثال من تجربتها الشخصية حيث اكتشفت العلاقة الوثيقة بين المطبخ والثقافة والهوية والذكريات أول مرة بعد وصولها إلى فيلادلفيا بوقت قصير للدراسة في جامعة

بنسلفانيا حيث شعرت بالحنين إلى العائلة والحياة التي تركتهما هناك ومن ضمنها المطبخ الفلسطيني.

وقالت الكاتبة الفلسطينية إن "المطبخ الإسرائيلي" عبارة يصعب بلعها فضلا عن هضمها، لما يمثله من استيلاء على المطبخ الفلسطيني بكل ما يعنيه من صلة بالتاريخ والثقافة والتقاليد الفلسطينية ونسبته إلى إسرائيل.

وقالت قسيس إن انتشار المطاعم الإسرائيلية التي تسطو على الأطباق الفلسطينية ولّد لديها رغبة ملحة في تدوين تاريخ وتقاليد المطبخ الفلسطيني وتوريثها لابنتها، ودفعها لتأليف كتاب عن المطبخ الفلسطيني نشر عام 2017 بعنوان "المائدة الفلسطينية".

واشنطن بوست

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/2/21

٣١. الفايز يؤكد تضامن الأردن الأبدي مع الشعب الفلسطيني

عمان – محمود الطراونة: أكد رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز تضامن الاردن الأبدي مع الشعب الفلسطيني التوأم، مستذكرا دور الاردن بقيادته الهاشمية، دفاعا عن فلسطين وقضية شعبها، وهي في مقدمة اجندته السياسية وسلم اولوياته. جاء ذلك خلال رعايته، في مجلس النواب، أمس، حملة "العودة.. حقي وقراري" التي أطلقها مركز العودة الفلسطيني، ولجنة فلسطين النيابية.

وقال الفايز إن الحملة تؤكد للعالم أجمع، بأن قضية فلسطين ستبقى قضيتنا الاولى، وان حق عودة كافة اللاجئين الى وطنهم وتعويضهم، هو حق ثابت لا يمكن التفريط فيه، وحق كفلته قرارات الشرعية الدولية.

وشدد على ان القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية خط احمر، فهذه مواقفنا التي لم تكن يوما، نابعة من حسابات الربح والخسارة، بل هي مواقف تمثل ضمير كل أردني واردنية، وهي ثابت أردني هاشمي مقدس، كما سنبقى في الاردن على العهد، شركاء للشعب الفلسطيني في نضاله، من اجل استعادة حقوقه ووطنه المغتصب، وسنواصل مسيرتنا في حماية المقدسات، والتصدي لكل محاولات العبث بهوية القدس، او تغير الوضع القانوني والتاريخي فيها.

الغد، عمّان، 2020/2/22

٣٢. للجمعة الرابعة على التوالي.. الأردنيون يتظاهرون ضد صفقة القرن

محافظات– آلاء مظهر وأحمد التميمي وإحسان التميمي: جددت فعاليات حزبية وشعبية ونقابية اليوم، احتجاجها على خطة السلام الأميركية المعروفة باسم "صفقة القرن" للجمعة الرابعة على التوالي.

وخرجت بعد صلاة الجمعة، مسيرة سارت باتجاه السفارة الأميركية، حيث سنفذ هنالك اعتصام مركزي بدعوة من التحالف الوطني لمجابهة صفقة القرن. وردد المشاركون في المسيرة هتافات من بينها (تسقط صفقة القرن)، (نرفض التطبيع بكافة أشكاله)، (وادي الأردن للأردنيين مش للصهاينة المغتصبين)، (صفقة القرن إلى زوال).

الغد، عمّان، 2020/2/21

٣٣. آلاف الأردنيين لبوا نداء الفجر العظيم في أسبوعه الثاني في الأردن

شارك آلاف الأردنيين، فجر اليوم الجمعة، بأداء صلاة فجر اليوم الجمعة في محافظات عدة، تحت عنوان فجر أرض الرباط، وذلك نصرة للمرابطين في المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي. وشملت حملة الفجر العظيم في أسبوعها الثاني في الأردن المساجد التالية:

مسجد الجامعة الأردنية ومسجد عاصم بن ثابت في شارع الأردن ومسجد حذيفة بن اليمان في طبربور ومسجد أم العلا في ضاحية الرشيد، ومسجد نزال الكبير.

كما كان المصلون بالمئات في مسجد جامعة اليرموك في إربد وكذلك في مسجد آمنة بنت وهب في الرصيفة. أما مخيم البقعة الذي يشكل عاصمة الشتات الفلسطيني في الأردن فقد شهد صلاة فجر حاشدة في مسجد القدس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/21

٣٤. الملك سلمان يستقبل حاخاماً يهودياً في قصره.. و"إسرائيل" تحتفي

لندن– "القدس العربي": قالت صفحة إسرائيل بالعربية، التابعة لوزارة الخارجية الإسرائيلية، إن العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، استقبل وفدا متعدد الأديان يضم حاخاماً يهوديا.

واحتفت الصفحة بهذه الخطوة السعودية التي تحدث للمرة الأولى، وقالت في تغريدة على موقع تويتر: "لأول مرة يستقبل الملك سلمان ملك السعودية وفدا متعدد الأديان في قصره اليوم بضمنه

الحاخام اليهودي دافيد روزين في نطاق المساعي الحميدة لبناء جسور التسامح بين مختلف الأديان".

القدس العربي، لندن، 2020/2/22

٣٥. جاك سترو لـ"التلفزيون العربي": إيران و"إسرائيل" تعاونتا عسكرياً واستخباراتياً لتدمير العراق

لندن ـ "العربي الجديد": كشف وزير الخارجية البريطاني السابق جاك سترو، عن أنّ إيران وإسرائيل نسقتا وتعاونتا مباشرة في المجالات العسكرية والاستخباراتية لتدمير العراق خلال الحرب العراقية – الإيرانية في الثمانينيات، حيث بلغت الصادرات الإسرائيلية من السلاح لإيران حينها ما قيمته ملياري دولار.

سترو، وفي حديث لبرنامج "وفي رواية أخرى" على شاشة "التلفزيون العربي"، قال إنّ إسرائيل منحت إيران معلومات عن مواقع عسكرية في غربي العراق، وقامت إيران بقصفها، وإيران بدورها قدمت لإسرائيل الكثير من الصور لمفاعل تموز النووي العراقي، فقامت تل أبيب بتدميره.

الوزير البريطاني السابق كشف، خلال حديثه لبرنامج "وفي رواية أخرى"، أن رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير دعا الحكومة الإسرائيلية للحوار مع حركة "حماس" الفلسطينية بعد فوزها بالانتخابات عام 2006.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/21

٣٦. الخارجية التركية: توسيع المستوطنات نهج احتلالي نرفضه بشدة

أنقرة: أعربت وزارة الخارجية التركية، الجمعة، عن رفضها الشديد للقرار الإسرائيلي توسيع المستوطنات غير القانونية في القدس الشرقية، مؤكدةً أن "أراضي فلسطين ملك للشعب الفلسطيني".

وذكّرت الوزارة في بيان بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أعلن قبل أيام على موعد الانتخابات الإسرائيلية، اعتزامه بناء وحدات إضافية في المستوطنات غير القانونية على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف: "نرفض بشدة مجددا هذا النهج الاحتلالي التي يضرب عرض الحائط بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة". وأكد أن "أراضي فلسطين للشعب الفلسطيني، والعقلية الاحتلالية لن تغير إطلاقا هذه الحقيقة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2020/2/22

٣٧. تونس.. وقفة تضامنية مع الشيخ رائد صلاح

تونس / شيماء المناعي: نظم عشرات التونسيين، الجمعة، وقفة تضامنية مع الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، رفضا لقرار محكمة إسرائيلية بسجنه 28 شهرا. وأفادت مراسلة الأناضول بأن الوقفة جرت أمام المسرح البلدي وسط العاصمة تونس بدعوة من "جمعية أنصار فلسطين" (غير حكومية). ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها عبارات من قبيل "الحرية للشيخ رائد صلاح"، و"جميعنا رائد صلاح"، و"أقصانا لا هيكلهم، مسجدنا لا معبدهم".

وكالة الأناضول للأنباء، 2020/2/22

٣٨. فرنسا تدين التوسع الاستيطاني في القدس الشرقية

رام الله: أدانت فرنسا "الإعلانات الإسرائيلية المتعلقة ببناء آلاف الوحدات الاستيطانية في مستوطنتي "هار حوما" و"جفعات حاماتوس" في القدس الشرقية"، معتبرة أن "التوسع في المستوطنتين يضر بشكل مباشر باستمرارية الدولة الفلسطينية المستقبلية، كما أشار الاتحاد الأوروبي مرارا وتكرارا". وقالت فرنسا، في بيان صدر عن وزارة الخارجية في مدينة باريس، اليوم الجمعة، إن "الاستيطان على اختلاف أوجهه غير شرعي من منظور القانون الدولي، ويهدد حل الدولتين على أرض الواقع". ودعت فرنسا "السلطات الإسرائيلية إلى التخلي عن هذه القرارات والامتناع عن أي إجراءات أحادية الجانب".

القدس، القدس، 2020/2/21

٣٩. الجمعية البرلمانية المتوسطية: "صفقة القرن" مخالفة للشرعية الدولية

وفا: اعتبرت الجمعية البرلمانية المتوسطية أن المقترحات الواردة في الخطة الأمريكية للسلام (صفقة القرن) لا تلتزم بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا بمبادئ القانون الدولي، وهي مقترحات من جانب واحد. وشددت الجمعية خلال انعقاد دورتها ال14 في العاصمة اليونانية أثينا على مدار يومين على المخاطر والمواقف والمخاوف التي عبرت عنها الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية، والاتحاد الأوروبي، في ما يتعلق بخطة السلام التي وضعتها الإدارة الأمريكية.

ودعت في قرارها الذي اتخذته بمشاركة وفد دولة فلسطين، أعضاءها إلى الدفاع عن حل الدولتين باعتباره الحل الوحيد القابل للتطبيق لإقامة سلام عادل وشامل يلتزم بالشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة. كما دعت الجمعية، الدول الأعضاء التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، إلى الاعتراف بها، من أجل تنفيذ عملية السلام.

واعتبرت أن استمرار احتلال «إسرائيل» لأراضي دولة فلسطين وبناء المستوطنات هو السبب في عدم تقدم عملية السلام في الشرق الأوسط لتحقيق حل الدولتين وفقاً لقرارات الشرعية ذات الصلة، الحل الذي يعترف به المجتمع الدولي على حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام 1967.

ورفضت الجمعية البرلمانية المتوسطية في قراراها الخاص بالشرق الأوسط، أية خطط أو إجراءات لضم غور الأردن وشمالي البحر الميت والمستوطنات، باعتبار ذلك يتعارض مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

الخليج، الشارقة، 2020/2/22

٤٠. خطاب عباس .. الإيضاح واجب والتصحيح أوجب

د. أنيس فوزي قاسم

ألقى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، خطابا أمام جلسة مجلس الأمن الطارئة يوم 11 فبراير/ شباط الحالي، لبيان موقفه من "صفقة القرن"، والرد فيها على الشق الثاني من هذه الخطة الاستعمارية الكبرى لتصفية القضية الفلسطينية، والتي تبنّتها الولايات المتحدة الأميركية، وتضمنت معطيات استعمارية، لم يسبق أن "أبدع" استعمار سابق في هذا التفصيل والتجريد والتجريف.

جاء الرد الفلسطيني مذلاً وفاضحاً وهزيلاً. ولكن هذا ليس قصد هذه المقالة، إنما هو استدراج إيضاح من الجهات الرسمية الفلسطينية بشأن ما ورد في كلمة الرئيس من تعابير تستخدم لأول مرة في الخطاب الرسمي الفلسطيني، وتتمثل خطورتها في ما قد يترتب عليها من آثار ونتائج قانونيه سلبية على الحقوق الفلسطينية الأساسية، ونحن نعلم تماماً مدى التقاط العدو الصهيوني مثل هذه السقطات.

لأول مرة، يرد في خطاب رسمي فلسطيني، وعلى أي مستوىً كان، وصفٌ للأراضي الفلسطينية المحتلة، ما قاله الرئيس أبو مازن: "لنعتبر أن أراضينا مختلف عليها، أنتم بأي حق تضمونها" (وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"). هذا قول خطير، سيما أنه صدر من مرجع رسمي بمرتبة الرئاسة، ذلك أنه يرتب آثاراً قانونية في غاية الخطورة، وهي محاولة لم تتوقف إسرائيل عن اصطيادها منذ احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في 1967. وقد انشغل أساتذة قانون دولي في الجامعات الإسرائيلية ومناصروهم من أساتذة في جامعاتٍ أجنبية في وصف الأراضي الفلسطينية المحتلة بأنها "أراضٍ متنازع عليها"، لكي يبرّروا استعمارها بدون قيود تفرضها مبادئ القانون الدولي. وقد طرح قانونيون إسرائيليون نظريةً مؤدّاها أن وجود الأردن في الضفة الغربية كان وجود "احتلال"، وبالتالي فإن الوجود الإسرائيلي أفضل من الوجود الأردني، أو ليس أقلّ منه. وقد ورد قول مماثل في "صفقة

القرن" التي اعتبرت أن وجود إسرائيل في الأراضي المحتلة جائز قانوناً، لأنها اكتسبتها في "حربٍ دفاعية"، وهو أمرٌ له تبريراته. وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية، مناحيم بيغن، قد اقترح على الرئيس المصري، أنور السادات، هذا الوصف على الأراضي المحتلة في مفاوضات كامب ديفيد (1978)، ولولا حكمة الفريق القانوني المصري لتورّط السادات في القبول. وقد تملص وزير الحرب الإسرائيلي، موشيه دايان، من إجابة وزير الخارجية الأميركي، سايروس فانس، على موقف إسرائيل من الأراضي المحتلة في أكثر من مناسبة، ولم يعلن دايان أنها أراضٍ محتله.

السلوك الإسرائيلي في استعمار الأراضي المحتلة هو سلوك من ينظر إليها، وكأنها بلا شعب وبلا أهل. هي أرضٌ مستباحة، وجدها "الكاوبوي" الإسرائيلي، كما اكتشف الكاوبوي الأميركي مناطق غرب الولايات المتحدة. وكان الكاوبوي الشاطر هو من يسارع إلى تسييج مساحة تكون له. والفرق الوحيد هنا أن الاستعمار الصهيوني أكثر ضبطاً ومؤسسياً من الحالة الأميركية التي كانت منفلتة. ولهذا فإن المخاطر التي ينطوي عليها تعبير "أراضٍ متنازع عليها" واضحة، ويتحين الكاوبوي الإسرائيلي التقاطها والتمسّك بها.

الفرق بين وصفي "محتلة" و"مختلف عليها" واضح، حيث يحرّم القانون الدولي على دولة الاحتلال أن تتملك الأرض التي تحتلها، وهذا مبدأ ثابت من مبادئ القانون الدولي، بينما الثانية تكون محط خلاف، ويمكن التفاوض عليها فهي "لنا ولهم" على حدٍ سواء. وينطوي قبول هذا الطرح على إهدار شديد لحق فلسطيني أساسي وثابت، ومعترف به دولياً، وهذا مناط الخشية وضرورة الإيضاح.

وهنا يجب اتخاذ إجراءات حاسمة وفورية بشأن ما ورد في خطاب الرئيس محمود عباس، فإن كان قد وقع سهواً أو على سبيل التحدي في القول، على المندوب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة طلب حذف هذا الوصف من المحضر الرسمي، باعتبار ان ذلك وقع خطأ أو أنه لم يكن يقصد منه سوى التحدّي، لأن كلمة الرئيس قد تنطوي على معنىً بخلاف ما قصده، ذلك أن وصفها "أرضا متنازعا عليها" يعطي الإسرائيلي حق ضمّها، كما أن للجانب الفلسطيني الحق نفسه طالما هي على خلاف، والأقوى هو من يفرض حقه، ولا أظن أن هذا ما ذهب إليه الرئيس. وإذا كان ما ورد من وصف أدخل على خطاب الرئيس خلسة ومن دون علمه، يجب إجراء تحقيق جنائي وفوري، واتخاذ الإجراءات اللازمة للتبرؤ منه فوراً وإنكاره، ومحاسبة من أدخلوا هذا النص من دون تفويض، وإذا كانت قد أدخلت بعلم الرئيس (ربما هذا مشكوك فيه) ومعرفته بنتائجها فهنا مصيبة كبرى. إلاّ أنه يجب تأكيد أن هذا الوصف لا يملك أحد، مهما علا قدره، على إدخاله على الأراضي الفلسطينية، فهي "محتلة" بحكم القانون، وهي من الحقوق غير القابلة للتصرّف، والتي يصونها القانون الدولي ويحميها الشعب، صاحب الولاية الأصلية على مقدّراته.

نأمل من الرئاسة الفلسطينية إصدار إيضاح فوري، وبيان الملابسات والظروف التي أدّت إلى إدخال هذا الوصف إلى الخطاب الرئاسي، ذلك أن عدم الإعلان عن ذلك يعني القبول به، وإذا تمّ القبول به نود أن نعلم من أي سلطةٍ استمدّت الرئاسة قبولها به.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/22

٤١. لا يمكن التصدّي لصفقة القرن إلا بهذه الشروط الثلاثة

د. فايز أبو شمالة

ثلاثة شروط تمثّل القاعدة الراسخة التي تقوم عليها استراتيجية العمل الفلسطيني لمحاربة صفقة القرن، ونقصان شرط من هذه الشروط يعني عبور صفقة القرن على جسد الأرض الفلسطينية برضا المسؤولين، ومعرفتهم وتعاونهم مع عدوهم الذي يحرص على القبض على عنق الأرض بمقدار حرص الكثير من المسؤولين على قبض مخصصاتهم وضمان مستقبل أبنائهم، وهذا هو الفجور السياسي الذي يحدد شروط الانتصار على صفقة القرن بالشروط التالية:

الشرط الأول: وقف التنسيق والتعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية، وهذا يعني إلغاء اتفاقية أوسلو، وإلغاء اتفاقية أوسلو يعني بلوغ الفلسطينيين سن النضج السياسي، والاستعداد لشد الرحال إلى مواجهة شاملة مفتوحة مع الاحتلال الإسرائيلي، والمواجهة تعني فرض الحصار على سكان الضفة الغربية مثلما هو مفروض على سكان قطاع غزة، وهذا يعني استعداد القيادة الفلسطينية لتحمل المسؤولية، والتخلي عن الامتيازات والهناء، بحيث تصير حياة حسين الشيخ معادلاً موضوعياً لحياة مروان البرغوثي خلف الأسوار، ويصير مستقبل طارق بن محمود عباس مقترناً بمستقل الأسير كريم يونس، فهل قيادة منظمة التحرير مستعدة لحمل الأمانة التي ستكلف البعض حياته، وتكلف البعض ثرواته ومقتنياته الفاخرة؟

إنها المواجهة، فهل القيادة الفلسطينية جاهزة وقادرة على خوض غمار هذه المواجهة المكلفة والمرهقة، والتي سيترتب عليها تقديم القرابين والضحايا؟ وهل القيادة الفلسطينية الراهنة على استعداد للسير على درب أبي عمار، حين قال: شهيداً؟ ونال ما سعى إليه؟ وهل السيد عزام الأحمد ومحمد اشتية وماجد فرج ومحمد المدني على استعداد لأن يلتحقا بالشهيد رائد الكرمي؟

الشرط الثاني: حشد كل طاقات الشعب الفلسطيني وقدراته لمواجهة دولة الاحتلال الإسرائيلي، والتعامل مع هذه الدولة كعدو اغتصب أرض فلسطين كلها، وليس كصديق أو جار، دولة (إسرائيل) هي العدو، وليس أمام الفلسطينيين إلا مواجهة عدوهم مجتمعين، وعليه، فإن كل القوى الوطنية والسياسية والشعبية الفلسطينية هي جزء من المعركة، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال لقاء فلسطيني

شامل لكل التنظيمات والقوى الفلسطينية، وهذا يعني الشراكة السياسية، والقيادة الجماعية، والتضحية المشتركة، فهل القيادة الفلسطينية جاهزة لذلك؟

الشرط الثالث يعتمد على تحقيق الشرطين السابقين، ويتمثل في استنفار القوى العربية والإسلامية والإنسانية لنصرة القضة الفلسطينية، فلا يعقل أن يسمع العرب عن ارتقاء محمود عباس شهيداً على يد العدو الإسرائيلي، ويجرؤ أي منهم على التطبيع مع (إسرائيل)، ولن يخذل العرب الفلسطينيين، وهم يرون الرجوب والعالول والطيراوي والهباش يرفلون بالقيود، ولن تبخل أي دولة عربية بالعطاء للقضية، وهم يشاهدون الشعب الفلسطيني يشيع إلى مثواه الأخير شهداء المقاومة، ومن ضمنهم أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

هذا الفعل الميداني المقاوم كفيل بأن يستنهض طاقة الشعوب العربية، ويؤثر على المواقف السياسية للحكام العرب، وكفيل بأن يفرض على الأردن العربي أن يلغي اتفاقية وادي عربة، وأن يلغي اتفاقية الغاز البائسة.

فإذا لم يكن بمقدور القيادة الفلسطينية أن تتقنّع بالكوفية، وتتحمل تبعات المقاومة، فما عليها إلا أن ترحل، وتفتح الأبواب للأجيال الشابة القادرة على تحمل أعباء المرحلة.

دون ما سبق من شروط، فإن كل من يدعي أنه يواجه صفقة القرن كذاب، ويخون الأمانة، ويؤثر سلامة مصالحه وأهله وماله وبيته ونفسه على مصلحة الوطن فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2020/2/20

٤٢. العرب في "إسرائيل" يقاومون

د. عصام نعمان

العرب في قطاع غزة والضفة الغربية يقاومون «إسرائيل» بالسلاح. العرب داخل «إسرائيل» يقاومونها بالاقتراع في الانتخابات. لماذا؟

لأن عرب غزة والضفة ليسوا مواطنين «إسرائيليين» ومن حقهم تالياً أن يقاوموا الاحتلال، بينما العرب داخل «إسرائيل» مواطنون، أو يُعتبرون نظرياً كذلك، ويحظر عليهم تالياً مقاومة السلطة القائمة.

هكذا كان الوضع في جميع دورات الانتخابات الماضية، لكن في الانتخابات القادمة في 2 مارس/ آذار، الأمر مختلف. فالعرب داخل الكيان مدعوون إلى المقاومة المقاومة المدنية ليس إلا لأنهم لا يعتبرون أنفسهم مواطنين. الليبراليون واليساريون اليهود في «إسرائيل» يشاطرونهم هذا الرأي ويقولون لهم: اليهود الصهاينة لا يعتبرونكم مواطنين، فكفّوا عن التوسل إليهم.

كيف تكون المقاومة المدنية؟ بالاقتراع في الانتخابات؛ بل بالاقتراع بكثافة لتكبير حجم المعارضة في الكنيست (البرلمان)، وبالتالي زيادة تأثير العرب في الشأن العام عموماً وفي مؤسسات الدولة خصوصاً.

أطراف المجتمع العربي في الكيان «الإسرائيلي» يدركون هذه الحقيقة، لكنهم ما زالوا حائرين ومترددين حيال ما يجب عمله في هذا الشأن، فقد توصلوا أخيراً إلى التوافق على قائمة مشتركة لخوض الانتخابات. هذه خطوة مهمة، لكنها لا تكفي. الخطوة الأهم هي تعظيم الإقبال على الاقتراع، فكثافة الاقتراع كفيلة بزيادة مقاعد القائمة المشتركة من 13 إلى 15 على الأقل.

غير أن العرب في «إسرائيل» منقسمون حيال مسألة الاقتراع، بعضهم يرى فيها أداة مثمرة ومؤثرة، وبعضهم الآخر لا يرى فيها جدوى. يدلل هؤلاء على محدودية دور النواب العرب في الكنيست. اللافت أن الليبراليين واليساريين اليهود، وهم قلة، لا يكفون هذه الأيام عن تحريض العرب على الاقتراع بكثافة في الانتخابات، والكف عن الرهان على الأحزاب والسياسيين اليهود لتحصيل حقوقهم.

أبرز المحرضين المحلل السياسي في صحيفة «هآرتس» جدعون ليفي الذي نشر مقالة فيها 2/ 3/ 2020 بعنوان «أيها العرب في «إسرائيل» كفى توسلاً». قال لهم: «إسرائيل» موحدة في ازدرائها لمواطنيها الفلسطينيين، إنه بُصاق بنيامين نتنياهو الذي لا يتوقف عن التحريض ضدكم والتحدث عن شراكة مع أحمد الطيبي كما لو أنها شراكة مع الشيطان. لا يقل عن ذلك بُصاق جانتس الذي تراجع بحقارة وجبن عن إمكان الشراكة معكم. إنه حتى بصاق تحالف حزب العمل حركة ميرتس (اليساري) التي كانت مجموعة المرشحين العشرة الأوائل في قائمته الانتخابية قومية (عنصرية) صافية».

زاد من حيرة أطراف المجتمع العربي إعلان الرئيس الأمريكي ترامب «صفقة القرن». إنها خطة خطرة لأنها، بحسب عضو الكنيست عايدة توما سليمان، تدعو للقضاء على حل الدولتين وتتضمن «بند الترانسفير وحرمان أكثر من 300 ألف مواطن عربي من الجنسية».

يحار قادة الرأي في المجتمع العربي بين موقف يدعو إلى وضع «صفقة القرن» في قلب جدول الأعمال والبرنامج الانتخابي للقائمة العربية المشتركة، وبين موقف التشديد على مسألة المواطنة وضرورة مساواة المواطنين أمام القانون؛ إذ لا وجود لحقوق مدنية من دون مواطنة كاملة ومساواة، غير أن جاكي خوري، المراسل السياسي ل«هآرتس» 12/2/2020 يرى أن الحديث عن «صفقة القرن» أخذ يتحوّل إلى رافعة تؤدي إلى زيادة نسبة التصويت، «ما يمكن أن يلعب لمصلحة القائمة المشتركة».

لعل المخرج من الحيرة هو في التركيز على المسألتين: معارضة «صفقة القرن» ومسألة المواطنة والمساواة أمام القانون. البروفيسور مصطفى كبها (شارك في صوغ برنامج القائمة المشتركة) والدكتورة رولا هردل (المحاضرة في العلوم السياسية بجامعة القدس)، يدعوان إلى اعتماد نهج التركيز على المسألتين معاً لتحفيز الناخبين العرب على تكثيف المشاركة في الاقتراع.

جدعون ليفي وكل أنصار زيادة تمثيل العرب في الكنيست هم على حق في أنه السلاح الأمضى لتعظيم تأثيرهم في الساحة الداخلية «الإسرائيلية». هل تفيد مقاومة العرب المدنية في «إسرائيل» القضية المركزية الفلسطينية؟

نعم. تفيدها كثيراً؛ لأنها تُبقيها قضية حية نابضة، وتُشعر الشعوب في كل أرجاء العالم بأن الفلسطينيين شعب حي ومصمم على استعادة حقوقه كافة، لاسيما حقه في أرضه وحقه في العودة إليها.

الخليج، الشارقة، 2020/2/22

٤٣. السنوار ينتزع من إسرائيل امتيازات عشية الانتخابات

عاموس هرئيل

التسهيلات الجديدة، التي قدمتها إسرائيل، أول من أمس، لقطاع غزة تعتبر انجازا كبيرا بالنسبة لزعيم "حماس"، يحيى السنوار. السنوار، الذي يقلل من ظهوره العلني، مؤخرا (حتى انتشرت شائعات في القطاع بأنه يخاف من اغتيال إسرائيل له)، واصل استخدام الضغط العنيف حتى حصل على طلبه. قائمة التسهيلات، التي هي في العادة لا تنشر بشكل رسمي في إسرائيل، خلافا لما هو معتاد من نشر العقوبات الجديدة التي يتم فرضها، بعيدة المدى، وتمت المصادقة عليها، لأول مرة، للغزيين منذ سيطرت "حماس" بالقوة على القطاع في حزيران 2007.

الخطوة الاكثر اهمية بالنسبة للفلسطينيين هي توزيع 2,000 تصريح عمل للعمال الذين يوصفون بأنهم تجار. عمليا، هذا كذب متفق عليه من قبل الطرفين. في القطاع لا يوجد برنامج لاختيار أفضل تاجر، والاقتصاد الفلسطيني المدمر لن يخلق 2,000 رجل عمل جديد طموح بين عشية وضحاها. ودون تصريح واضح وبقناع دخول تجار بدأ المستوى السياسي والامني بمنح شرعية تدريجية لفكرة استئناف تشغيل الغزيين في إسرائيل. في السنة الماضية بدأت إسرائيل بإعطاء تصاريح دخول وعمل لنحو 5 آلاف شخص من سكان القطاع، ممن اعتبروا ايضا تجارا. الكثير من هؤلاء الفلسطينيين هم عمال وجدوا عملا في فرع البناء والصناعة والزراعة. والآن سيضاف إليهم 2,000 عامل آخر. هذا هو التسهيل المطلوب لغزة مثل الهواء للتنفس. وهو يضاف إلى تسهيلات

اخرى حصلت عليها "حماس"، مؤخراً، من إسرائيل بوساطة المخابرات المصرية ومنها توسيع منطقة الصيد المسموح بها لـ 15 ميلا؛ ادخال كمية كبيرة من الاسمنت لغرض البناء دون تطبيق نظام الرقابة المتشدد الذي تم اتباعه في القطاع بعد عملية "الجرف الصامد"، والمصادقة على ادخال مواد هندسية تم تأخيرها في إسرائيل سنين، والوعد بالعودة إلى الدفع قدما بشكل سريع لمشاريع كبيرة للبنى التحتية.

تحصل "حماس"، الآن، على ما لم تنجح في ابتزازه من إسرائيل خلال سنة ونصف السنة من العنف على الجدار.

ومثلما نشر في "هآرتس" في الصيف الماضي، كان هناك تردد طويل في قيادة "حماس" حول مواصلة التظاهرات في أيام الجمعة قرب الحدود مع إسرائيل. وفي الاحداث التي حدثت في الأساس حول التظاهرات قتل أكثر من 300 فلسطيني وأصيب الآلاف، وكثيرون منهم تم بتر اطرافهم بسبب إطلاق النار عليهم من القناصة الإسرائيليين.

كان هذا فشلا فلسطينيا كبيرا ودمويا. فالضغط لم يؤد إلى خنوع إسرائيل أو إلى تسهيلات كبيرة. وتطورت في القطاع خيبة أمل كبيرة من "حماس". هذا هو الوضع الذي أدى بالسنوار الى وقف المظاهرات، وفي الوقت ذاته عدم التنازل عن استخدام العنف. ربما يكون الاستخدام الذكي والمحدود للعنف، مؤخراً، إطلاق البالونات التي علقت بها عبوات ناسفة والاطلاق المحدود للصواريخ والقذائف (على الأغلب من قبل فصائل مارقة) حقق لـ"حماس" هذا الانجاز.

وهذا لم يكن ليحدث لو أن إسرائيل لم تكن موجودة في حمى الانتخابات. لاحظت "حماس" الضائقة السياسية التي توجد فيها حكومة نتنياهو، واستمرت بالضغط وحصلت في هذا الاسبوع على التسهيلات. بالطبع يجب الاخذ في الحسبان بأن رئيس الحكومة يحضر مفاجأة عملياتية لـ"حماس"، مثلما ألمح، الاسبوع الماضي. ولكن حسب ما حدث حتى الآن على الارض فان "حماس" تحصل حتى الآن من إسرائيل على تسهيلات بالأساس.

في صباح، أول من أمس، بعد بضع ساعات على دخول التسهيلات الى حيز التنفيذ، أطلقت النار على حدود القطاع في شرق خان يونس. وقال المتحدث بلسان الجيش إن قناصة "الجهاد الاسلامي" أطلقوا النار نحو الاراضي الإسرائيلية. ومن القطاع تم الابلاغ عن اصابة مواطن فلسطيني بالنار الإسرائيلية دون ذكر لإطلاق النار الذي سبقه من الجانب الغزي. وفي القريب سيتبين إذا كانت "حماس" مستعدة لأن توقف بشكل كامل العنف مقابل التسهيلات، أم أنها ستواصل الغمز للتنظيمات الصغيرة وتوافق بصمت على نقل رسائل عبر البالونات المتفجرة والصواريخ. حسب ما هو معروف،

لا تطلب إسرائيل من "حماس" فرض سلطتها بصورة عنيفة على التنظيمات واجراء اعتقالات لنشطائها أو وقف الاعمال "الارهابية" لخلايا "حماس" في الضفة الغربية.

في سيناريو متفائل، يمكن أن تكفي التسهيلات لضمان الهدوء حتى موعد الانتخابات للكنيست في 2 آذار القادم، وبعد ذلك سيكون على الطرفين الانشغال بتسوية على المدى البعيد.

الجيش، الذي أيد التسهيلات خلال الأشهر الأخيرة، يواصل إظهار درجة من التفاؤل بالنسبة للقطاع. وقريبا سنعرف إذا ما كان على حق.

"**هآرتس**"

الأيام، رام الله، 2020/2/21

٤٤. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2020/2/22